

بحار الأنوار

[298] ومعرفة رسوله ومن فرض علينا طاعته رحمة منه وتطولا، الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني المكاره حتى بلغني حرم اخي نبيه ووصي رسوله وادخلني البقعة التي قدسها وبارك عليها واختارها لوصي نبيه، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عليا عبده وأخو رسوله اللهم إني عبدك وزائرک الوافد إليك المتقرب بزيارة أخى نبيك ومستحفظ رسولك صلى الله عليه وآله، يا رب وعلى كل مأتى حق لمن زاره ووفد إليه وأنت يا رب خير مأتى وأكرم مزور فاسئلك اللهم بمعاقب العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل حظي من زيارتي في موضعي هذا فكأ رقبتي من النار وان تجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا، واجعلني من الخاشعين، اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت: " وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم اللهم إني مؤمن بك وبجميع أنبيائك ورسلك وكلما تك وأسمائك فلا تقفني بعد معرفتي بهم موقفا تفضحني به على رؤوس الخلايق وقفني مع محمد وأهل بيته صلى الله عليهم وتوفني على التصديق بهم والتسليم لهم فانهم عبيدك وأنت خصمتهم بكرامتك، وأمرتني باتباعهم وفرضت علي طاعتهم. ثم تدنو من القبر وتقول: السلام من الله على محمد النبي والرسول المصطفى المرتضى أمين الله على رسله وخاتم أنبيائه وعزائم أمره ومعدن الوحي والرسالة والتنزيل، ومهبط الملائكة، ومختلف الروح الامين، وحجة الله البالغة، والخاتم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله، والشاهد على الخلق، والسراج المنير، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وأهل بيته الابرار الذين اخترتهم من خلقك، وجعلتهم أعلام دينك، اللهم صل على محمد منتهى علمك وصلواتك وتحياتك، اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخى رسولك، وخير من انتجبت به بعلمك، وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك